ونفل ليل وسوال فيه ... وان تخير النسآء فيه
كذا طلاق امراة مرغوبه ... له على الزوج وان يجيبه
من هو في الصلوة والمثاور ... ورفعه المنكر والمصابره
من غير قيد بعد وكثر ... كذا قضا دين ميت اعسرا
قلت بشرط ان يكون مسلما ... لا خلف من ذا الشرط بين العلما
وحرمة الصدقتين نفلها ... وفرضها والفرض لا ما قبلها
على قرابتيه والموالي ... لهم وتصويت عليه حالي
وان ينادي من وراء حجرته ... وباسمه ونزعه للامته
الى الملاقاة وبذل المنن ... مستكثرا وحايات الاعين
وحبس من تقبله للعايده ... بالله منه ونكاح الامه
وللكتابية والتي دخل ... لغير قيل ونوم وبصل
قلت وان يكنى ابا القسم من ... كان اسمه محمدا هذا الزمن
والكتب والشعر ومد البصر ... لما به متع بعض البشر
وباباحة الوصال صايما ... واخذه الصفي من مغانما
اي الذي يختار قبل القسم ... وخمس خمس فيه والغنم
وجعله الميراث عنه صدقه ... تخفيفا وكرامة محققه
وان يكون شاهدا وقابله ... وحاكما لفرعه الزكي وله

وبالحي لنفسه ويأخذا ... طعام ذي الحاجة ولينزله ذا
وانه ممن يشا ومنه ... زوج من شاء ولم ياذنه
وبالنكاح هبة وان نكح ... ما فوق اربع وتسع في الاصح
ودون مهر وشهود وولي ... وقبل ان ياتي بالتحلل
قلت وان يدخل مكة ولا ... احرام في الحج هذا نقلا
وكونه بين النسآء لا يجري ... قسما كذا صححه الاصطخري
قال المزني والشيخ ابو ... حامد والفرا الفقيه يجب
وان يصلي بعد نوم ينقض ... وضوء من سواه من غير وضو
وبعض ما اكرمه الله به ... منامه بالعين دون قلبه
وانه يبصر من وراء به ... كمثل ما يبصر من بلقائه
وانه للانبيآء قد ختم ... وان امته له خير الامم
وانها على الخطا لا تجتمع ... وشرعه ناسخ كل ما شرع
وانه سيد ولد آدم ... ومنه يستشفى ببول ودم
اول شافع ومن يشفع ... اول من باب الجنان يقرع

فصل في العقد ومعتقداته

ندب للمحتاج ذي التاهب ... ان ينكح الولود ذات النسب
وحاجة واهبة ان تقبلا ... فاكره نكاحه ولو قد وجدا

Copyright © King Saud University